

¹وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، ²وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ تَدِينُ، هَلْ تَدِينُ مَدِينَةَ الدَّمَاءِ. فَعَرَّفَهَا كُلَّ رَجَاسَاتِهَا ³وَقُلْ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَتَبُتُ الْمَدِينَةَ السَّافِكَةَ الدَّمَ فِي وَسْطِهَا لِأَيَّامِي وَفُتْهَا، الصَّانِعَةَ أَصْنَامًا لِنَفْسِهَا لِتَسْتَجِسَّ بِهَا، ⁴قَدْ أَثْمِتَ يَدِيكَ الَّذِي سَفَكْتَ، وَتَجَسَّيْتَ نَفْسَكَ بِأَصْنَامِكَ الَّتِي عَمِلْتَ، وَقَرَّيْتَ أَيَّامَكَ وَبَلَغْتَ سِنِينَكَ. فَلِذَلِكَ جَعَلْتُكَ غَارًا لِلْأَمَمِ وَشُحْرَةً لِجَمِيعِ الْأَرَاضِي. ⁵الْقَرِيبَةُ إِلَيْكَ وَالْبَعِيدَةُ عَنْكَ يَسْخَرُونَ مِنْكَ، يَا بَجِيسَةَ الْأَسْمِ يَا كَثِيرَةَ الشَّعْبِ. ⁶هُوَذَا رُؤُسَاءُ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ اسْتِطَاعَتِهِ، كَانُوا فِيكَ لِأَجْلِ سَفْكِ الدَّمَ. ⁷فِيكَ أَهَأْتُوا أَبَا وَأُمَّ. فِي وَسْطِكَ عَامَلُوا الْعَرِيبَ بِالظُّلْمِ. فِيكَ اضْطَهَدُوا الْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ. ⁸ازْدَرَيْتَ أَفْدَاسِي وَتَجَسَّيْتَ سُتُوبِي. ⁹كَانَ فِيكَ أَتَّاسُ وَشَأُهُ لِسَفْكِ الدَّمَ، وَفِيكَ أَكَلُوا عَلَى الْجِبَالِ. فِي وَسْطِكَ عَمَلُوا زَبِيلَةً. ¹⁰فِيكَ كَشَفَ الْإِنْسَانُ عَوْرَةَ أَبِيهِ. فِيكَ أَذَلُّوا الْمُتَنَجِّسَةَ بِطَمْنِهَا. ¹¹إِنْسَانٌ فَعَلَ الرَّجْسَ بِأَمْرَاهُ قَرِيبِهِ. إِنْسَانٌ تَجَسَّيَ كَنْتَهُ بِزَبِيلَةٍ. إِنْسَانٌ أَذَلَّ فِيكَ أُخْتَهُ بَيْتَ أَبِيهِ. ¹²فِيكَ أَخَذُوا الرِّشْوَةَ لِسَفْكِ الدَّمَ. أَخَذَتِ الرَّبَّاءُ وَالْمُرَاتِحَةُ وَسَلَبَتِ أَقْرَبَاءَكَ بِالظُّلْمِ، وَتَسَبَّيْتُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ¹³فَهَنَّدَا قَدْ صَفَّقْتُ بِكَفِّي بِسَبَبِ حَطْفِكَ الَّذِي حَطَفْتَ، وَبِسَبَبِ دَمِكَ الَّذِي كَانَ فِي وَسْطِكَ. ¹⁴قَهْلُ يَبُتْ قَلْبُكَ أَوْ تَقْوَى يَدَاكَ فِي الْإِثَامِ الَّتِي فِيهَا عَامِلُكَ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَسَافَعْتُ. ¹⁵وَأَبَدْتُكَ بَيْنَ الْأَمَمِ، وَأَذَرْتُكَ فِي الْأَرَاضِي، وَأَزِيلُ نَجَاسَتَكَ مِنْكَ. ¹⁶وَتَدْتَسِينَ بِنَفْسِكَ أَمَامَ غُيُونِ الْأَمَمِ، وَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ¹⁷وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ صَارَ لِي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ رَعْلًا. كُلُّهُمْ نُحَاسٌ وَقَصْدِيرٌ وَخَدِيدٌ وَرِصَاصٌ فِي وَسْطِ كُورٍ. صَارُوا رَعْلَ فِصَّةٍ. ¹⁸لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ حَيْثُ إِنَّكُمْ كُلُّكُمْ صِرْتُمْ رَعْلًا، فَلِذَلِكَ هَنَّدَا أَجْمَعُكُمْ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ. ¹⁹جَمَعَ فِصَّةٍ وَنُحَاسٍ وَخَدِيدٍ وَرِصَاصٍ وَقَصْدِيرٍ إِلَى وَسْطِ كُورٍ لِنَفْخِ النَّارِ عَلَيْهَا لِيَسْجُفَ كُلُّكُمْ. كَذَلِكَ أَجْمَعُكُمْ بَعْضِي وَسَخَطِي وَأَطْرَحُكُمْ وَأَسْجُفُكُمْ. ²⁰فَأَجْمَعُكُمْ وَأَنْفُخُ عَلَيْكُمْ فِي بَارِ عَصِيي، فَتُسَبَّكُونَ فِي وَسْطِهَا. ²¹كَمَا تُسَبَّكُ الْفِصَّةُ فِي وَسْطِ الْكُورِ كَذَلِكَ تُسَبَّكُونَ فِي وَسْطِهَا، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ سَكَبْتُ سَخَطِي عَلَيْكُمْ. ²²وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لَهَا، أَنْتِ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَطْهَرِي. لَمْ يُمَطَّرْ عَلَيْهَا فِي يَوْمٍ

الْعَصَبِ. ²⁵ فَثَنَّهُ أَنْبِيَائُهَا فِي وَسْطِهَا كَأَسَدٍ مُرْمَجٍ يَخْطِفُ
 الْقَرِيسَةَ. أَكَلُوا نُفُوسًا. أَخَذُوا الْكَثْرَ وَالنَّفِيسَ. أَكْثَرُوا
 أَرَامِلَهَا فِي وَسْطِهَا. ²⁶ كَهَنَتُهَا خَالَفُوا شَرِيعَتِي وَنَجَسُوا
 أَقْدَاسِي. لَمْ يُمَيِّزُوا بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمُحَلَّلِ، وَلَمْ يَعْلَمُوا
 الْفَرْقَ بَيْنَ النَّجِسِ وَالطَّاهِرِ، وَخَجَبُوا عُيُوثَهُمْ عَنْ
 سُبُوتِي فَتَدَنَسْتُ فِي وَسْطِهِمْ. ²⁷ رُؤْسَاؤُهَا فِي وَسْطِهَا
 كَذَبَابٌ خَاطِفَةٌ خَطِفًا لِسَفْكِ الدِّمِّ، لِإِهْلَاكِ النُّفُوسِ
 لَاكِنْسَابِ كَسَبٍ. ²⁸ وَأَنْبِيَائُهَا قَدْ طَيَّنُوا لَهُمْ بِالطَّلَالِ،
 رَائِيْنَ بَاطِلًا وَعَارِفِينَ لَهُمْ كَذِبًا، قَائِلِينَ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ
 الرَّبُّ وَالرَّبُّ لَمْ يَتَكَلَّمْ. ²⁹ شَعْبُ الْأَرْضِ طَلَمُوا طَلْمًا
 وَعَصَبُوا عَصَبًا، وَاصْطَهَدُوا الْفَقِيرَ وَالْمَسْكِينَ، وَطَلَمُوا
 الْغَرِيبَ بِغَيْرِ الْحَقِّ. ³⁰ وَطَلَبْتُ مِنْ بَيْنِهِمْ رَجُلًا بَيْنِي جِدَارًا
 وَيَقِفُ فِي الثَّغْرِ أَمَامِي عَنِ الْأَرْضِ لِكَيْلَا أَخْرِبَهَا، فَلَمْ
 أَجِدْ. ³¹ فَسَكَنْتُ سَخَطِي عَلَيْهِمْ. أَفْتَيْتُهُمْ بِنَارِ عَصْيِي.
 جَلَبْتُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.